

The Degree of Representation of Professional Values among Professional Education Teachers in Irbid Governorate Schools and its Relationship with Job Excellence

درجة تمثّل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد وعلاقتها بالتميز الوظيفي لديهم من وجهة نظر المعلمين

Fathi Al-Shorman^{1*}, Kayed Salameh¹.

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 23 Dec 2023

Accepted 24 Jan 2023

Published 01 Jan 2025

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email: llh.m@yahoo.com.

Abstract

The study aimed to identify the degree of vocational education teachers' representation of vocational values in the schools of Irbid Governorate and its relationship to their professional excellence. The study sample consisted of 309 male and female teachers. The findings revealed several results, the most important being that the degree of vocational education teachers' representation of vocational values in the schools of Irbid Governorate was at an average level, while their level of professional excellence was at a moderate degree. Additionally, the results indicated a moderate and significant correlation between vocational education teachers' representation of professional values and job excellence. Based on these results, the researchers recommend placing greater emphasis on the importance of professional values in the educational process for all teachers and fostering values of tolerance among students.

Keywords: Representation, Professional Values, Job Excellence.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تمثّل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد وعلاقتها بالتميز الوظيفي لديهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية في محافظة إربد، والبالغ عددهم (٥٠٠) معلّمًا ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٣٠٩) معلّمًا ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة تمثّل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة التميز الوظيفي لديهم جاءت بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج أيضًا وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تمثّل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية والتميز الوظيفي. وبناءً على النتائج يوصي الباحثان بالتركيز على أهمية القيم المهنية في العملية التعليمية لجميع المعلمين، وغرس قيم التسامح بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية: درجة تمثّل، القيم المهنية، التميز الوظيفي.

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعد القيم ذات أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات؛ لكونها تحكم حياة الناس وتوجه سلوكياتهم، ولها من دور كبير في تنظيم وتيسير تفاعلاتهم على اختلاف مستوياتها، وتُعد إحدى الركائز الأساسية لأصول التربية في أي مجتمع من المجتمعات، وينبثق منها الأهداف العامة والأهداف التربوية التي تترجم إلى سلوكيات على أرض الواقع، وهذه القيم تشتق من المعتقدات التي يؤمن بها المجتمع، وهي تختلف من مجتمع لآخر حسب نظريته للقضايا الأساسية مثل قضية الوجود والكون، والحياة الدنيا.

كما أن مجال الاهتمام في قضايا التربية يُعد من أهم الموضوعات وأقدمها التي عرفها الإنسان منذ أن وطأه قدماء الأرض، وقد مارسها الإنسان بوسائلها وأنماطها المتعددة منذ فجر تاريخه حتى هذا الوقت. وسبق بحاجة ماسة إلى التربية وموضوعاتها المتعددة لتحقيق أهدافه الفردية والجماعية حتى يرث الله عز وجل الأرض ومن عليها (الحيارى، ٢٠٢٠)، ولا يُمكن الحديث عن الإنسان وتربيته وتكوينه، أو عن النشء وحاجاته واهتماماته، أو عن أي موضوع ذي شأن يمس حياتنا بكافة جوانبها دون الحديث عن القيم ودورها في تأسيس وتوجيه ذلك كله، فالقيم هي الحياة في صورتها الزاهية، والإنسان في صلاحه واستقامته، وهي التربية في حقيقتها ونتائجها (الجلاد، ٢٠١٥).

وتمثل القيم الموج الأساسي لعملية التربية؛ لكونها ترسم الطريق وتنبت عنها الأهداف، لذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم؛ ليكون مسار العملية التعليمية على وجه صحيح سليم؛ فالتربية تسعى لبناء الإنسان الصالح الذي ينفع نفسه ومجتمعه، وينطلق في عمله من قيم راسخة توجهه إلى الطريق السليم؛ لينال خيري الدنيا والآخرة فينهض بنفسه وبمجتمعه، والملاحظ أن الإنسان الذي ينطلق في عمله من إطار قيمي سليم يوجه كافة إمكانياته لخدمة مجتمعه، فيزداد الإنتاج، وينهض المجتمع، فالتربية في جوهرها عملية قيمية، وتسعى لتوجيه الفرد والجماعة نحو الأفضل، والمؤسسات التربوية تسعى إلى بناء القيم في مجالات الحياة المختلفة النفسية والاجتماعية والأخلاقية والفكرية، وعلى هذا تقوم المؤسسة التعليمية (زاهر، ٢٠٢٠).

والمعلمون هم قدوة الطلبة، كما أن دورهم يتعدى ذلك إلى كونهم من يتولى دور تنمية القيم لديهم، فدور المعلم ليس تعليميًا فقط، بل تربويًا أيضًا، وهو يتكفل بمسؤولية اتخاذ القرارات باختيار القيم التي يجب أن يعلمها لهم داخل الغرفة الصفية، واستخدام أساليب معاملة الطلبة التي تعزز القيم، واتباع الأساليب التربوية والاستراتيجيات التي يجب أن يتبعها المعلم لترسيخ هذه القيم، وكذلك أساليب التقويم التي تتسم بالنزاهة والعدالة، وأساليب إدارة الصف المبنية على الأخلاق (Arthur & Lewis, 2005).

وقد تزايد في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي الاهتمام بالقيم المهنية، وذلك بسبب الممارسات غير الأخلاقية التي يمارسها بعض الموظفين مثل: عدم احترام الأنظمة والقوانين، وانعدام قيم الأخلاق في العمل مثل الصدق والأمانة. وانتشار الرشوة والمحسوبية والتجسس والفضائح الأخلاقية والنفاق خاصة بعد هيمنة مفهوم العولمة والخصخصة. وسيطرت الدول الرأسمالية على مقومات الإنتاج والاستهلاك والتحكم في الأسواق العالمية، مما أدى إلى انتشار أنماط القيم والثقافة التي تحملها تلك الدول إلى الدول النامية والفقيرة دون اعتبار ما يسمى بخصوصيات هذه الدول والمجتمعات (طرخان، ٢٠٠٢). ومن هنا أصبحت الحاجة ماسة للإصلاح الأخلاقي، وتبني منظومة قيمية جديدة يتم من خلالها قياس سلوكيات العمل المهني القيمة (Vecernik, 2006).

وقد حظيت القيم باهتمام كبير في الدراسات التربوية لما لها من دور بارز وهام في إنجاح العملية التعليمية وتميز الأداء الوظيفي للمعلمين، ويؤكد الناقه وأبو ورد (٢٠٠٩) أن هناك علاقة قوية بين القيم المهنية والتميز الوظيفي للمعلمين، وأن عملية بناء القيم عملية تدخل في صميم أهداف المؤسسة التعليمية بما يتوافر فيها من مناهج وطرائق وأدوات تستخدمها في تحقيق هذا المنهج. وأكد بورفلي (Porfeli, 2007) أن تكامل القيم المرتبطة بالعملية التعليمية، وإكسابها للمعلمين والعمل على ممارستها يساعد في جعل منظومة القيم أكثر ثباتًا لديهم.

وتؤدي القيم دوراً حيوياً في تطوير العملية التعليمية لمعلم التربية المهنية، حيث إن لمعلم التربية المهنية دوراً مهماً في اكتساب الطلبة هويتهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، ويمكن رؤية هذا الجانب من القيم في التربية المهنية بما تحتوي عليه من مواد تشمل الجانب النظري والعملي في نفس الوقت، ويشكل الجانب العملي النصيب الأكبر منه، ذلك لأن القيم تؤثر على اختياراتهم مستقبلاً (الشрман والعمرى، ٢٠٢٢).

وتأتي أهمية امتلاك المعلم للقيم المهنية كونها جزءاً لا يتجزأ من الكفايات المهنية التي يتوقع أن يمتلكها المعلم في العملية التعليمية، وارتبط ظهورها بالعديد من المصطلحات السيكولوجية والتربوية الحديثة، كالاهتمام بالأهداف السلوكية، واستخدام أساليب ومفاهيم المنحى النظامي في عمليتي التعليم والتعلم، وتطور التكنولوجيا التربوية وانعكاساتها على التعلم وغيرها (Markova, et al., 2020). وهنا فإن القيم المهنية تحرص على إكساب المتعلم القيم المرتبطة بالمهام، والمسؤوليات، والواجبات التي سوف يواجهها المعلم في الميدان التربوي (Markova, et al., 2017). وامتلاك معلم التربية المهنية للقيم المهنية يؤثر بشكل مباشر على أدائه المهني، فقد بين الشрман (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الصفات الشخصية والوظيفية ومدى فاعليته التعليمية، مشيراً إلى أن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية، ومن أبرزها القدرة على تحقيق الاتزان في انفعالاته وأحاسيسه، وأن يكون ذا شخصية بارزة محباً لطلوبته ملتزماً بأداب مهنته منتمٍ لما يقدمه، وأكدت الدراسات أنه عندما يعتنق العاملون قيماً إيجابية تجاه العمل، فإن ذلك يضمن تحسين نوعية الأداء، وزيادة في كمية الإنتاج.

والتميز الوظيفي يُعبر عن استثمار المؤسسة للفرص المتاحة في إطار التخطيط الاستراتيجي الفعال، والالتزام لإدراك رؤية مشتركة يسودها وضوح الهدف وكفاية المصادر، والحرص على الأداء، والتركيز على الفرص بدلاً من التركيز على المشكلات، والقدرة على مواجهة المتغيرات والأوضاع الخارجية المحيطة بالمؤسسة من ناحية، كما تكفل لها تحقيق الترابط والتناسق الكامل بين عناصرها ومكوناتها الذاتية واستثمار قدراتها المحورية، وتحقيق الفوائد والمنافع لكل العاملين بالمؤسسة التعليمية والمنتسبين إليها (الدويسمية، ٢٠١٦). ويمكن تحقيق التميز في المؤسسات التعليمية من خلال تبني مفاهيم إدارية حديثة تحفز العاملين على التميز، وتوفير قاعدة بيانات في المؤسسات التعليمية وتوقع المشكلات والفرص والتهديدات، وتعزيز مشاركة العاملين في تطبيق معايير التميز العالمية، ونشر ثقافة التميز في المؤسسة (المليجي، ٢٠١٩).

فالمعلم المتميز يكون اتجاهات إيجابية نحوه العملية التعليمية، بالإضافة إلى اتسامه بالعلاقات الإنسانية مع الطلبة وزملائه في العمل، ومعاملة الناس بمكارم الاخلاق، والاتصاف بطلاقة الوجه، وكظم الغيظ، وإفشاء السلام والرفق بالطلبة، ويكون محباً للعلم، ويدوم على البحث والدراسة. والمعلم المتميز يدرك عظم المسؤوليات التي تقع على عاتقه في العملية التعليمية التعليمية، فهو الأقدر على تحديد حاجات الطلبة، ومتابعة النمو والتقدم الذي يحققونه، فدوره حيوي ومباشر في عملية إعداد بناء المستقبل وغرس القيم الصحيحة لديهم (Aktan, et al., 2020).

وتم إدخال مادة التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي انطلاقاً من إدراكها أنها تنبؤاً جانب مهم من النظام التربوي، وعنصر يساهم بربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي، وتوجيه المتعلمين وتنمية ميولهم المهنية (الطويهي، ٢٠١٤). حيث تساهم التربية المهنية بتطوير أساليب العمل وتنمية عمل الأفراد، لذا تنبع أهميتها بأنها تركز على تطور المجتمعات، فهي العمود الفقري للنهضة الصناعية لتنمية الدول وتقدمها (الهندي، ٢٠٠٠). ويتكون مبحث التربية المهنية من عدة مجالات ينفرد بها عن المناهج الأخرى، حيث يتم إعطاؤه كجانب نظري وعملي، مما يجعل إعداد معلم التربية المهنية يختلف عن الآخرين (بدرخان، ٢٠٠٦).

ومعلم التربية المهنية المتميز في أدائه الوظيفي بما يقدمه من معلومات ومفاهيم، وخبرات متعددة، بهدف تعديل سلوك طلبته، وإعدادهم للحياة اليومية لجعل التعلم ذو أهمية في حياتهم، فمن المهم امتلاكه للقيم المهنية والمهارات الوظيفية التي تُساعده على القيام بوظيفته بالشكل الأمثل له ولطلوبته، بحيث تمكنهم من تطوير مهاراتهم كمهارات الاتصال، ومهارات العمل في فريق، وحل المشكلات، وهذه المهارات تكون بمثابة الأساس للعمل المستقبلي لديهم (Vance, 2010).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى البحث عن أساليب حديثة في الإدارة التربوية في الوطن العربي، لمواكبة التطورات العالمية التي زادت من حدة المنافسة، وغيّرت من طريقة أداء المعلمين في المدارس بسبب التسارع الهائل في التكنولوجيا وتأثيرها

الفعال على الأداء المدرسي وتميزه، لذلك أولى الأردن اهتمامًا كبيرًا لتحقيق التميز في المؤسسات التربوية وخصوصًا المدارس؛ لأنه يعتبر عاملاً هاماً في ضمان فاعليتها واستمرارية نجاحها وتطويرها، وإيماناً بدور المعلم في العملية التعليمية ركزت جلالة الملكة رانيا العبد الله على ضرورة تحقيق أهداف العملية التربوية من خلال وجود معلم متميز، وأطلقت جائزة سنوية للمعلم المتميز تشمل كافة العناصر التربوية لتشجيع التطوير والتنمية والتميز في العملية التعليمية (جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز، ٢٠٢٠).

لذلك برزت الحاجة لمثل هذه الدراسة، التي تهتم بالقيم المهنية لمعلمي التربية المهنية ودرجة التميز الوظيفي، وذلك انطلاقاً من أهمية القيم المهنية في تحقيق التعليم والتعلم الفاعلين، حيث إن سيطرة القيم المهنية الأصيلة في العملية التعليمية يقود إلى بناء شخصية الفرد المتكاملة والمبدعة بما يؤدي إلى تميزهم الوظيفي، وهذا ينعكس إيجاباً على مؤسسات المجتمع وتطويرها. لذلك جاءت هذه الدراسة.

١,١,١ الدراسات السابقة

اطلع الباحثان على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

أجرت مها الكثم (٢٠١٦) دراسة هدفت إلقاء الضوء على دور مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلماتها، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وبطاقة تحليل المحتوى. تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية شملت (٣٥) معلمة تربية مهنية، وأسفرت الدراسة أن لتدريس مقرر التربية المهنية دور مهم في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتحديد قيم العمل التي ينبغي تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية بطريقة إجرائية، وتحديد درجة توفر قيم العمل في مقرر التربية المهنية بالمرحلة الثانوية بنسبة عالية ضمناً، وتؤدي معلمة مقرر التربية المهنية دوراً رئيساً في غرس وتنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية.

فيما قام صلاح الدين وعلوي (Salahudina & Alwi, 2016) بدراسة هدفت إلى تحديد أثر الأخلاق العملية على الأداء الوظيفي في ماليزيا، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (١٥٧) فرداً في كوالا لامبور اختيروا بالطريقة العشوائية، وطُبق عليهم مقياس الأداء الوظيفي، ومقياس الأخلاق العملية متعدد الأبعاد. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأخلاق العملية تؤثر بشكل إيجابي على الأداء الوظيفي.

بينما سعت دراسة ماوردي (Mawrdy, 2016) الكشف عن دور مديري المدارس في غلام آباد بتنمية التميز الثقافي لدى المعلمين، استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوراً فعالاً بصورة مباشرة لدى مديري المدارس في تنمية التميز الثقافي لدى المعلمين حيث جاءت بدرجة عالية جداً، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية لدور مديري المدارس في غلام آباد بتنمية التميز الثقافي لدى المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (التخصص، وطبيعة الدوام).

وأجرى المومني (٢٠٢٠) دراسة هدفت تعرف إلى درجة تمثل معلم التربية المهنية ومعلماتها في محافظة عجلون في الأردن للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم. استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة كانت ككل جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأولى مجال القيم الاجتماعية، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال القيم الجمالية.

وقام زعزب (٢٠٢٠) بدراسة هدفت تعرف إلى درجة توافر أبعاد إدارة التميز في المدارس الخاصة بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين فيها في ضوء متغيرات الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة بمحافظة غزة، واشتملت العينة على (٢٢٧) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة توافر إدارة التميز في المدارس الخاصة بمحافظة غزة جاءت بدرجة كبيرة، كما تبين عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة

توافر أبعاد إدارة التميز في المدارس الخاصة بمحافظات غزة تعزى لمتغيرات (الجنس، ومستوى التعليم، والحالة الاجتماعية، والمحافظة)، في حين تبين وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر أبعاد إدارة التميز تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح المعلمين، ممن سنوات خدمتهم ما بين (٣-١) سنوات، ومن سنوات خدمتهم ما بين (أكثر من ٣-١٠) سنوات، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً الخاصة بمحافظات غزة ومستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين فيها.

وهدفنا دراسة أنديجاني والغامدي (٢٠٢١) تعرف إلى أثر التنمية المهنية للمعلمين في تعزيز التميز المؤسسي لمدارس التعليم العام بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (٣١٨) مشرفاً تربوياً، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) مشرفاً ومشرقة، وأظهرت النتائج أن واقع التنمية المهنية للمعلمين جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أن درجة التميز المؤسسي جاءت بدرجة متوسطة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى التربية باستمرار لتحقيق أغراضها في المجتمع الإنساني بما يتلاءم مع القيم الإنسانية السائدة في ذلك المجتمع، ومن الاستحالة على العملية التربوية أن تشق طريقها في أي مجتمع إنساني بصورة علمية سليمة إذا لم تكن القيم واضحة المعالم في مفهوماتها ومضامينها التربوية والثقافية والاجتماعية والسياسية، فالمجتمع الإنساني الذي يطفو على أجوائه التربوية والثقافية تخطيط وتنافس في قيمه الإنسانية يؤدي ذلك إلى ظهور الانقسام الفكري، وبروز العملية التربوية المتضادة، والثقافة الهلامية في نفوس أبنائه ليكون بالتالي جيلاً إنسانياً فاقداً لهويته الفكرية وفلسفته التربوية.

ويعتبر المعلم أحد أهم أركان العملية التعليمية التربوية، إذ يؤدي الدور المهم في عملية نقل المعارف والمهارات والمعلومات للطلبة، ويجعلهم قادرين على مواجهة جميع التحديات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم ومسيرتهم العملية والحياتية، ويقوم المعلم بالدور الأكبر في غرس القيم والمبادئ الصالحة في نفوس الطلبة، وإرشادهم وتوسيع مداركهم وإعدادهم لمواجهة جميع التحديات والصعوبات التي قد تواجههم، ويعد المعلم الناجح والمتمرس والقادر على إيصال المعلومات للطلبة بكفاءة عالية أحد أهم الأسباب التي تؤدي لإحداث نهضة شاملة في العملية التعليمية وتحقيق أهدافها (Vandenbroucke, et al., 2018).

ومن خلال عمل أحد الباحثان معلماً للتربية المهنية في وزارة التربية والتعليم، ومشرفاً تربوياً ومعايشته لمعلمي التربية المهنية لاحظ بعضاً من القصور في امتلاكهم للقيم المهنية والذي ينعكس على درجة تميزهم الوظيفي، بالإضافة لقلّة مشاركة معلمي التربية المهنية لأي من الجوائز والمسابقات الوطنية كجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، وقلّة المبادرات المقدمة على مستوى المدرسة والمديرية مقارنة بغيرهم من معلمي التخصصات الأخرى. لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد وعلاقتها بالتميز الوظيفي لديهم.

٢,١ أسئلة الدراسة

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم؟
٢. ما درجة التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد ودرجة التميز الوظيفي؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة بالآتي:

- التعرف إلى درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم، وذلك لتعزيز ممارستها لتكون ذات طابع إيجابي وحقيقي لديهم.
- التعرف إلى درجة التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم لما لذلك من أهمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- الكشف إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد ودرجة التميز الوظيفي لديهم.

٣,٢ أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة بالآتي:

١. **الأهمية النظرية:** تأتي أهمية الدراسة في المساهمة في إثراء حقل تخصص أصول التربية والأدب النظري بدراسات حول درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد وعلاقتها بالتميز الوظيفي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي أجريت، ومن المؤمل أن تكشف هذه الدراسة للمسؤولين عن العملية التعليمية عن مدى تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية، ودرجة التميز الوظيفي لديهم. وبالتالي يمكن أن تكون الدراسة منطلقاً للاهتمام من قبل الباحثين بموضوع الدراسة، وتناولهم عينات أخرى في السلم التعليمي.
٢. **الأهمية العملية:** من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة معلمي التربية المهنية، ومديرو المدارس، والمشرفين التربويين في التعرف إلى درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد وعلاقتها بالتميز الوظيفي، وكما أنه من المؤمل أن تفيد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية المهنية لاطلاعهم على القيم المهنية في مجال تخصصهم الخاصة في هذه المرحلة التعليمية، ودرجة التميز الوظيفي، ويتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بأهمية القيم المهنية في العملية التعليمية.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على مجموعة من التعريفات، وهي كالآتي:

درجة تمثل

وصف كمي يُشير إلى مقدار تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة إربد للقيم المهنية وعلاقتها بالتميز الوظيفي، ويُقاس بمقدار استجابة عينة الدراسة.

القيم المهنية اصطلاحاً

"مجموعة من المعتقدات والتطورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الراسخة التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، بحيث تشكل في مجموعها النسق القيمي الذي يحكم سلوكياتهم وممارساتهم في عملهم" (الغامدي، ٢٠٢٠). وتُعرف إجرائياً: الدرجة الكلية التي حصل عليها معلمو التربية المهنية ومعلماتها على أداة قياس درجة تمثل القيم المهنية لديهم معلمي، والتي أعدها الباحثان.

التميز الوظيفي اصطلاحاً

"مجموعة من الممارسات والنشاطات التي يقوم بها المعلم في العملية التعليمية بهدف تحقيق أعلى درجات من التقدم والإبداع، والتي بدورها تؤدي إلى تحقيق أثر واضح ونتائج مبهرة في النهوض بالمدرسة واستمرارية التطور والتحسين فيها" (الشومان والعمري، ٢٠٢٢). وتُعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يسجلها المستجيبون على أداة الدراسة التي أعدها الباحثان لقياس درجة إنجاز المعلم لواجباته الوظيفية، وقيامه بالمهام المنوطة إليه بشكل مميز ومبدع، وتم قياسها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة على أداة التميز الوظيفي التي تم تطويرها لأغراض الدراسة.

٥. حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالآتي:

- الحد البشري: معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة إربد.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في محافظة إربد.
- الحد الزمني: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٦. الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء مجتمع الدراسة، وعينتها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، ودلالات صدقها وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات التطبيق.

٦,١ منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، للتعرف إلى درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد وعلاقتها بالتميز الوظيفي لديهم، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغير المستقل: درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد.
٢. المتغير التابع: درجة التميز الوظيفي لدى معلمي التربية المهنية.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات التربية المهنية في محافظة إربد، والبالغ عددهم (٥٠٠) معلماً ومعلمة، موزعين على (٢٢٢) معلماً، و(٢٧٨) معلمة، وذلك حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢٢م).

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) معلماً ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه، موزعين على (١٤٧) معلماً، و(١٦٢) معلمة.

٦,٥ أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالكشف درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد وعلاقتها بالتميز الوظيفي لديهم، تم استخدام الأدوات الآتية:

أولاً: استبانة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية

بهدف الكشف عن درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد، تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة المومني (٢٠٢٠)، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٥٠) فقرة موزعة على أربع مجالات، وهي: مجال القيم الدينية (١٢) فقرة، ومجال القيم الاجتماعية (١٣) فقرة، ومجال القيم الجمالية (١٠) فقرات، ومجال القيم العلمية (١٥) فقرة.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (١٠) مُحكِّمين في مجالات الإدارة وأصول التربية، وعلم الاجتماع، والقياس والتقويم) في عدد من الجامعات الأردنية، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وقد اعتمد الفقرة التي أجمع ما نسبته (٨٠٪) فأكثر من المُحكِّمين. حيث تم حذف (٤) فقرات من مجال القيم الدينية، كما تم حذف (٥) فقرات من مجال القيم الاجتماعية، وكذلك تم حذف (٣) فقرات من مجال القيم الجمالية، و(٧) فقرات من مجال القيم العلمية، وتم إعادة الصياغة اللغوية لبعض فقرات أداة الدراسة، وبهذا أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٣١) فقرة.

ثبات الأداة

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α)، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تم إعادة التطبيق على أفراد عينة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة (Test-Retest) بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني، وذلك كما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية والدرجة الكلية

المجال	معاملات ثبات:		عدد الفقرات
	الاتساق الداخلي	الإعادة	
القيم الدينية	*٠,٩٥	*٠,٩٦	٨
القيم الاجتماعية	*٠,٩٤	*٠,٩٥	٨
القيم الجمالية	*٠,٩٤	*٠,٩٤	٧
القيم العلمية	*٠,٩٣	*٠,٩٣	٨
الأداة ككل		*٠,٩٣	٣١

يلاحظ من الجدول (١) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال القيم الدينية قد بلغت (٠,٩٥) في حين أنَّ قيمة ثبات الإعادة للمجال قد بلغت (٠,٩٦)، وبلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال القيم الاجتماعية (٠,٩٤) في حين أنَّ قيمة ثبات الإعادة للمجال قد بلغت (٠,٩٥). وبلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال القيم الجمالية (٠,٩٤) في حين أنَّ قيمة ثبات الإعادة للمجال قد بلغت (٠,٩٤)، وبلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال القيم العلمية (٠,٩٣) في حين أنَّ قيمة ثبات الإعادة للمجال قد بلغت (٠,٩٣).

ثانياً: استبانة التميز الوظيفي

قام الباحثان بتطوير أداة التميز الوظيفي من خلال الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة مثل: (أنديجاني والغامدي، ٢٠٢١)، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٣٠) فقرة.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (١٠) مُحكِّمين في مجالات الإدارة وأصول التربية، وعلم الاجتماع، والقياس والتقويم) في عدد من الجامعات الأردنية، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وقد اعتمدت الفقرة التي أجمع ما نسبته (٨٠٪) فأكثر من المُحكِّمين. حيث تم حذف (٥) فقرات من الأداة، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبهذا أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٢٥) فقرة.

ثبات الأداة

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول لأفراد عينة الدراسة، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تم إعادة التطبيق على أفراد العينة بطريقة الاختبار وإعادة (Test-Retest) بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لأداة درجة التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية

الأداة	معاملات ثبات:		عدد الفقرات
	الاتساق الداخلي	الإعادة	
التميز الوظيفي	*٠,٩١	*٠,٩٣	٢٥

يلاحظ من الجدول (٢) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لأداة التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية بلغت (٠,٩١)، في حين أنَّ قيمة ثبات الإعادة قد بلغت (٠,٩٣)، وهذه القيم ملائمة لهذه الدراسة.

٦,٦ معيار تصحيح أداتي الأداة

بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداتي الدراسة ومجالتهما والفقرات التي تتبع لها، استخدم الباحثان المقياس الخماسي لتصحيح الأداتين للحكم (درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية، ودرجة التميز الوظيفي)؛ وذلك بقسمة مدى الأعداد (١-٥) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى أي (٠,٨٠=١/٥-٥) وعليه ستكون المستويات على النحو الآتي:

- من (١) إلى أقل من (١,٨) درجة قليلة جداً.
- من (١,٨) إلى أقل من (٢,٦) درجة قليلة.
- من (٢,٦) إلى أقل من (٣,٤) درجة متوسطة.
- من (٣,٤) إلى أقل من (٤,٢) درجة كبيرة.
- (٤,٢) فأكثر درجة كبيرة جداً.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول، والذي ينص على "ما درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم؟" للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، من خلال المجالات، وذلك كما هو مُبيّن في جدول (٣).

جدول (٣): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم، من خلال المجالات

الرتبة	المجال	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	القيم الجمالية	٣,٠١	١,٠٣	متوسطة
٢	١	القيم الدينية	٢,٩٤	١,٠١	متوسطة
٣	٢	القيم الاجتماعية	٢,٨٥	١,٠١	متوسطة
٤	٤	القيم العلمية	٢,٧٩	١,٠٤	متوسطة
		الأداة ككل	٢,٨٩	٠,٨٧	متوسطة

أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تمثّل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم ككل جاءت ضمن درجة تمثّل متوسطة، بوسط حسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٨٧). حيث جاءت المجالات وفقاً للترتيب الآتي: القيم الجمالية في المرتبة الأولى، بوسط حسابي (٣,٠١) وانحراف معياري (١,٠٣) وبدرجة تمثّل متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية أنّ عملهم لتحقيق الجانب الجمالي مرتبط بشكل أساسي بتعامله مع المديرين والمعلمين والطلبة، وأنّ قلة التمويل من قبل الإدارة المدرسية يؤثر على دور معلم التربية المهنية في توفير الإمكانيات اللازمة لتعزيز القيم الجمالية في المدرسة، كما أنّ بعض المدارس في محافظة إربد محدودة المساحة، ولا يتوفر بها أماكن لإظهار الجانب الجمالي، وخصوصاً التي تقع داخل المدينة، بالإضافة إلى أنّ بعض المدارس مستأجرة، تلاه مجال القيم الدينية في المرتبة الثانية، بوسط حسابي (٢,٩٤)، وانحراف معياري (١,٠١)، وبدرجة تمثّل متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك إلى أنّ منهاج التربية المهنية يفتقر إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تبيّن مكانة التربية المهنية للمعلمين والطلبة في الإسلام، كما أنّ أغلب الدورات والورش التدريبية التي تُعقد لمعلمي التربية تفتقر كذلك للقيم الدينية، وأنّ محاور التربية المهنية التي تتناول الجانب الديني طمست وغلفت بطابع صوري، فأغلب منهاج التربية المهنية تحتوي على صور تتناول أهمية الزراعة، والعمل اليدوي وغيرها، ولا تقدم للطلبة الدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال القيم الاجتماعية، بوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (١,٠١)، وبدرجة تمثّل متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنّ منهاج التربية المهنية لا يحظى بمكانة متميزة كباقي المناهج الأخرى من قبل المعلمين والطلبة، ويُعاني معلم التربية المهنية كذلك من نظرة مجتمعية دونية، الأمر الذي ربما ينعكس سلبيّاً على أداء المعلم وتمثّله للقيم المهنية في الجانب الاجتماعي، وأخيراً مجال القيم العلمية في المرتبة الرابعة، بوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (١,٠٤)، وبدرجة تمثّل متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك إلى أنّ وزارة التربية والتعليم الأردنية لا تعتمد منهاج التربية المهنية كمناهج محوريّ أسوةً بالمناهج الأخرى، كما أنّ إدارة المناهج لم تجري أي تطوير لمناهج التربية المهنية منذ أكثر من عشر سنوات، وبالتالي فإن أغلب الموضوعات التي يحتوي عليها منهاج التربية المهنية لا تناسب طالب اليوم، أضف لذلك أنّ معلمي التربية المهنية لا تُعقد لهم الدورات التدريبية التخصصية أسوةً بالمعلمين الآخرين، وما يتلقونه من تعليمات عبارة عن كتب تُصدرها وزارة التربية والتعليم الأردنية.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الكلثم (٢٠١٦) والتي أظهرت أنّ لتدريس مقرر التربية المهنية دور مهم في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأن للمعلمة التربية المهنية دوراً رئيساً في غرس وتنمية قيم العمل لدى الطلبة، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة (المومني، ٢٠٢٠) دراسة والتي أظهرت أنّ درجة تمثّل معلمي التربية المهنية ومعلماتها في محافظة عجلون في الأردن للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم جاءت بدرجة مرتفعة. ولمزيد من المعلومات فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

مجال القيم الجمالية

كذلك تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الجمالية، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مبين في جدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال (القيم الجمالية) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٨	أحرص على توجيه الطلبة للعناية بالنظافة الشخصية والمظهر الخارجي	٣,٧٧	١,٥٦	كبيرة
٢	١٧	أشجع الطلبة على الاهتمام بزراعة الحدائق المدرسية والمنزلية	٣,٦٤	١,٨٨	كبيرة
٣	٢٣	أستثمر الزوايا غير المستغلة في المدرسة من خلال إعادة تأهيلها	٢,٨٩	١,٦١	متوسطة
٤	٢٠	أحث الطلبة على الاهتمام بنظافة المشغل بعد الانتهاء من العمل	٢,٧٧	١,٥١	متوسطة
٥	١٩	أوظف الأنشطة العملية لتحسين وتجميل البيئة المدرسية	٢,٧١	١,٥١	متوسطة
٦	٢١	أستثمر خامات البيئة المدرسية لتصميم وسائل وملصقات ذات طابع جمالي	٢,٦٧	١,٥٦	متوسطة
٧	٢٢	أحرص على إقامة مسابقات داخل المدرسة؛ لاختيار أجمل بيئة صفية	٢,٦٠	١,٥٥	متوسطة
الكلية			٣,٠١	١,٠٣	متوسطة

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال القيم الجمالية قد تراوحت بين (٢,٦٠ - ٣,٧٧)، إذ جاءت الفقرة (١٨) والتي تنص على "أحرص على توجيه الطلبة للعناية بالنظافة الشخصية والمظهر الخارجي"، في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٣,٧٧)، وانحراف معياري (١,٥٦)، وبدرجة كبيرة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ معلمي التربية المهنية يهتمون بنظافة الطلبة، والعناية بمظهرهم الخارجي، كما أنَّ منهاج التربية المهنية يحتوي على محور الصحة والسلامة العامة، والذي بدوره يقوم معلمي التربية المهنية بتجسيده وشرحه للطلبة، بالإضافة لذلك، فإن معلم التربية المهنية أحد أعضاء لجنة (الصحة المدرسية)، وتوجب عليه توجيه الطلبة للعناية بالنظافة الشخصية ومظهره الخارجي.

وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢٢) التي تنص على "أحرص على إقامة مسابقات داخل المدرسة؛ لاختيار أجمل بيئة صفية"، بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، وانحراف معياري (١,٥٥)، وبدرجة متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ هذا الأمر مناط بمدير المدرسة والمرشد التربوي بشكل أكبر من معلم التربية المهنية، بالإضافة لذلك تعمل الإدارة المدرسية على توفير معلم خاص (مربي صف) لكل شعبة دراسية في المدرسة، وهو الشخص المكلف بمتابعة الطلبة، والعناية بالبيئة الصفية لها. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المومني (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن القيم الجمالية جاءت بالمرتبة الأخيرة.

مجال القيم الدينية

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الدينية، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال (القيم الدينية) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	أحرص على غرس قِيَم العمل الصالح في نفوس الطلبة	٣,٠٨	١,٥١	متوسطة
٢	٨	أحرص على توجيه الطلبة للالتزام بالوقت المحدد أثناء تنفيذ المهارة العملية	٣,٠٢	١,٤٩	متوسطة
٣	٧	أغرس في نفوس الطلبة أهمية المحافظة على الممتلكات المدرسية	٢,٩٩	١,٤٩	متوسطة
٤	٥	أسعى لتحسين صورة العمل المهني بما يليق بمكانة المهن والعاملين فيها	٢,٩٦	١,٥٢	متوسطة
٥	٣	أشجع الطلبة على إنجاز أعمالهم بصدق وأمانة وإتقان.	٢,٩٠	١,٥٥	متوسطة
٦	٤	أحرص على تحري العدالة أثناء تقييم منجزات الطلبة (النظرية والعملية)	٢,٨٩	١,٥١	متوسطة
٧	٢	أهتم ببيان مكانة العمل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة أثناء حصص التربية المهنية	٢,٨٦	١,٥٣	متوسطة
٨	٦	أحث الطلبة على أهمية التسامح فيما بينهم أثناء العمل	٢,٨٤	١,٤٥	متوسطة
الكلية			٢,٩٤	١,٠١	متوسطة

أظهرت النتائج أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال القيم الدينية قد تراوحت بين (٢,٨٤ - ٣,٠٨)، إذ جاءت الفقرة (١) والتي تنص على "أحرص على غرس قِيَم العمل الصالح في نفوس الطلبة"، في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٣,٠٨)، وانحراف معياري (١,٥١)، وبدرجة متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ منهج التربية المهنية يفتقر للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية التي تبين للطلبة قِيَم العمل الصالح، ويتوجب على معلمي التربية المهنية الالتزام بالمنهج الدراسي، بالإضافة لذلك أنَّ بعض المدارس لا يتوفر بها مشغل للتربية المهنية التي يستطيع المعلم من خلالها توجيه الطلبة نحو العمل اليدوي، وممارسته بالشكل الصحيح، مما يشكل عائقاً أمامهم لغرس تلك القيم في نفوس الطلبة.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (٦) التي تنص على "أحث الطلبة على أهمية التسامح فيما بينهم أثناء العمل"، بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وانحراف معياري (١,٤٥)، وبدرجة متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية قلة الموضوعات التي تبين أهمية التسامح في منهاج التربية المهنية، كما أن التوجيهات المخصصة من قبل وزارة التربية والتعليم أثناء تنفيذ الأنشطة العملية جميعها قائمة على معايير روتينية، ولا تتطرق لقيمة التسامح، بالإضافة لذلك، فإن معلمي التربية المهنية يركزون على تطبيق المهارة العملية قبل انتهاء الحصة الصفية، وذلك لضيق الوقت، وكثرة المهام العملية الفرعية لإنجاز المهمة الرئيسية.

مجال القيم الاجتماعية

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الاجتماعية، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مبين في جدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال (القيم الاجتماعية) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٦	أحرص على تنفيذ مبادرات تطوعية لخدمة المجتمع المحلي	٢,٩٥	١,٥٧	متوسطة
٢	١٣	أحرص على إقامة بازار خيري نهاية العام الدراسي يشمل منجزات الطلبة في مشغل التربية المهنية	٢,٩٤	١,٦٤	متوسطة
٣	٩	أبادر في حل الصعوبات التي تواجه البيئة المادية داخل المدرسة	٢,٩٣	١,٥٦	متوسطة
٤	١٠	أحرص على تعديل نظرة بعض المعلمين السلبية لمكانة التربية المهنية في المجتمع	٢,٨٨	١,٥٨	متوسطة
٥	١١	أشجع الطلبة على تنفيذ الأنشطة العملية ضمن إطار العمل الجماعي	٢,٨٥	١,٥٠	متوسطة
٦	١٢	أبني شراكة مجتمعية فعالة لدعم تنفيذ أنشطة منهاج التربية المهنية	٢,٨٢	١,٥٩	متوسطة
٧	١٤	أتعاون مع المدارس المجاورة لإصلاح بعض الأعطال البسيطة في مدارسنا	٢,٧٨	١,٦٣	متوسطة
٨	١٥	أتواصل مع المجتمع المحلي لتوفير المواد المطلوبة لأعمال الصيانة المدرسية	٢,٧١	١,٦١	متوسطة
الكلية			٢,٨٥	١,٠١	متوسطة

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال القيم الاجتماعية قد تراوحت بين (٢,٧١ - ٢,٩٥)، إذ جاءت الفقرة (١) والتي تنص على "أحرص على تنفيذ مبادرات تطوعية لخدمة المجتمع المحلي"، في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وانحراف معياري (١,٥٧)، وبدرجة تمثل متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية أنَّ القيام بمثل تلك المبادرات يحتاج إلى موافقة مسبقة من قبل مديرية التربية والتعليم، وتحتاج للدعم المالي في بعضها، كما أنَّ بعض أولياء الأمور ل يحبذون خروج أبنائهم الطلبة خارج أسوار المدرسة معتبرين أنَّ مهمة المدرسة تعليمهم المناهج المقررة فقط.

وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على "أتواصل مع المجتمع المحلي لتوفير المواد المطلوبة لأعمال الصيانة المدرسية"، بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وانحراف معياري (١,٦١)، وبدرجة تمثل متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية أنَّ هذا الأمر مناط بمدير المدرسة بشكل رئيس، وأنَّ هذه المواد يُخصص لها جزءاً من الموازنة المدرسية، كما أنَّ الأنظمة والقوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم بيروقراطية في جانب التبرعات العينية أو المادية للمدارس؛ حيث تتطلب موافقة من مركز الوزارة لإجرائها، الأمر الذي يُقيد معلم التربية المهنية للتواصل مع المجتمع المحلي لتأمين المواد المطلوبة. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المومني (٢٠٢٠) حيث حصل مجال القيم الاجتماعية على المرتبة الأولى.

مجال القيم العلمية

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم العلمية، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مُبين في جدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال (القيم العلمية) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٤	أراعي إجراءات الأمن والسلامة العامة أثناء تنفيذ الأنشطة داخل مشغل التربية المهنية	٢,٩١	١,٥٨	متوسطة
٢	٣١	أوضح الرسوم والأشكال والمصطلحات الهندسية للطلبة	٢,٨٦	١,٥٤	متوسطة
٣	٢٧	أوجه الطلبة لأهمية اختيار مهنة المستقبل حسب قدراتهم ورغباتهم واهتماماتهم	٢,٧٨	١,٥٣	متوسطة
٤	٢٦	أوظف التعلم بالمشاريع من خلال منجزات الطلبة العملية	٢,٧٧	١,٥٧	متوسطة
٥	٢٨	أوظف التكنولوجيا الحديثة في تدريس مبحث التربية المهنية	٢,٧٦	١,٥٨	متوسطة
٥	٢٩	أراعي خصائص الطلبة عند تنفيذ بعض الأنشطة العملية كالخياطة واللحام	٢,٧٦	١,٥٨	متوسطة
٦	٣٠	أحرص على إكساب الطلبة مهارات عملية؛ لدمجهم في سوق العمل	٢,٧٤	١,٥٥	متوسطة
٧	٢٥	أبادر بعمل ورشات مهنية على مستوى مديرتي	٢,٧٣	١,٦٣	متوسطة
الكل			٢,٧٩	١,٠٤	متوسطة

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال القيم العلمية قد تراوحت بين (٢,٧٣ - ٢,٩١)، إذ جاءت الفقرة (٢٤) والتي تنص على "أراعي إجراءات الأمن والسلامة العامة أثناء تنفيذ الأنشطة داخل مشغل التربية المهنية"، في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وانحراف معياري (١,٥٨)، وبدرجة تمثل متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية أنَّ مشغل التربية المهنية صورة مطابقة للغرفة الصفية، ويفتقر للعدد والأدوات التي تضرر بالطلبة، كما أنَّ بعض معلمي التربية المهنية لا ينفذون الأنشطة العملية في مشغل التربية المهنية؛ لعدم توافر بيئة عملية ملائمة وأمنة للمعلم والطالب.

وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢٥) التي تنص على "أبادر بعمل ورشات مهنية على مستوى مديرتي" بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وانحراف معياري (١,٦٣) بدرجة تمثل متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ هذه الورش تتطلب موافقة مسبقة من مديرية التربية والتعليم، بالإضافة لذلك يُخصص لها وقت زمني محدد يُقيد بعض المعلمين المشاركين بذلك الوقت، والذي بالغالب لا يتناسب البعض، لذلك يترفع أغلبهم عن المبادرة لعقد تلك الورش، كما أنَّ بعض الإدارات المدرسية لا تتعاون مع معلمي التربية المهنية في إخراجهم لحضور هذه الورش إلا إذا كانت على مستوى الوزارة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني، والذي ينص على: "ما درجة التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم؟" للإجابة عن السؤال الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم، وذلك كما هو مبين في جدول (٨).

جدول (٨): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم

الرتبة	الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	أتبنى رؤية ورسالة أسعى لتحقيقها في تدريسي لمبحث التربية المهنية	٢,٧٨	١,٥٢	متوسطة
١	٢٥	أشارك بالجوائز والمسابقات على مستوى وزارة التربية والتعليم مثل: (جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز)	٢,٧٨	١,٥٦	متوسطة

٣	١٣	أربط الخبرات التعليمية مع الحياة العملية بما يحقق نتائج التعلم	٢,٧٧	٣١,٥	متوسطة
٤	٢	أحرص على تطوير أدائي المهني بشكل مستمر	٢,٧٦	١,٥٦	متوسطة
٤	٦	أمثل دور القائد التربوي من خلال القدوة الحسنة	٢,٧٦	١,٥٣	متوسطة
٦	٨	أستثمر خبرات المجتمع المحلي لتحسين عملية التعلم والتعليم	٢,٧٥	١,٥٣	متوسطة
٧	١٠	أحرص على نشر الإيجابية والنشاط داخل المدرسة	٢,٧٣	١,٤٤	متوسطة
٨	٤	أتبنى ثقافة التغيير من خلال الاستثمار الأمثل للموارد المدرسية	٢,٧٢	١,٥٢	متوسطة
٨	٥	أمارس الموعظة الحسنة في عملي عوضاً عن العقاب الجسدي والنفسى	٢,٧٢	١,٥٥	متوسطة
١٠	٣	أتقبل النقد البناء من المسؤولين برحابة صدر	٢,٧١	١,٥٢	متوسطة
١١	١١	أحرص على رفع مستوى الإبداع والابتكار لدى الطلبة من خلال الممارسات العملية المتقنة	٢,٧٠	١,٤٨	متوسطة
١٢	١٦	أوظف قصص النجاح السابقة في تحسين تنفيذ محاور مبحث التربية المهنية	٢,٦٩	١,٥٥	متوسطة
١٢	١٤	أصمم أنشطة متنوعة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	٢,٦٩	١,٥٥	متوسطة
١٤	١٢	أتبنى التخطيط المرن أثناء تدريسي لمبحث التربية المهنية	٢,٦٧	١,٤٩	متوسطة
١٤	١٧	أحرص على تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلبة عند تنفيذ الأنشطة العملية	٢,٦٧	١,٥٤	متوسطة
١٦	١٩	أتكيف مع ظروف مدرستي عند تنفيذ الأنشطة العملية للمبحث	٢,٦٦	١,٥٠	متوسطة
١٧	١٥	أحدد نقاط القوة ومجالات التحسين بعد تنفيذ أنشطة التربية المهنية	٢,٦٣	١,٥٢	متوسطة
١٧	٢٢	أقدم لزملائي في المدرسة ورشات قصيرة من خبراتي في مجالات التربية المهنية المتنوعة	٢,٦٣	١,٥٨	متوسطة
١٩	٩	أقدم النصائح والإرشاد لتطوير العمل المدرسي	٢,٦٢	١,٤٥	متوسطة
١٩	٢٣	أقدم بروشورات توضيحية لأولياء الأمور حول أهمية مبحث التربية المهنية في صقل شخصية أبنائهم	٢,٦٢	١,٦١	متوسطة
٢١	١٨	أبني أداة تقييم واقعية لقياس المهارة العملية لدى الطلبة	٢,٦٠	١,٥٢	متوسطة
٢٢	٧	أشارك بأبحاثي العلمية في اللقاءات التربوية والمؤتمرات في مجال التربية المهنية	٢,٥٨	١,٥٩	متوسطة
٢٢	٢٤	أحافظ على سرية المعلومات التي تخص الطلبة	٢,٥٨	١,٤٧	متوسطة
٢٤	٢٠	أشرك المجتمع المحلي في الأنشطة اللامنهجية	٢,٥٧	١,٥٧	متوسطة
٢٥	٢١	أتواصل دائماً مع أسر الطلبة لحل مشكلاتهم	٢,٥٦	١,٥٣	متوسطة
		الكلية	٢,٦٨	١,٥٣	متوسطة

يلاحظ من النتائج في الجدول (٨) أن الأوساط الحسابية لتقديرات معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة إربد لدرجة التميز الوظيفي محصورة بين وسط حسابي (٢,٥٦)، ووسط حسابي (٢,٨٧)، وقد جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت كافة الفقرات ضمن مستوى متوسط؛ وقد تعززت النتيجة إلى أن معلمي التربية المهنية يعانون من بعض المعوقات التنظيمية، والتي تُعقد من مهمتهم في الوصول إلى درجة عالية من التميز، وربما يعود السبب كذلك لقلّة اهتمام الجهات الرسمية ممثلة بوزارة التربية والتعليم بتحقيق التميز لمعلمي التربية المهنية من خلال تنميتهم وتدريبهم على جوانب مختلفة في العملية التعليمية التعليمية، وتوظيفهم لتقنيات التعليم، واستراتيجيات التدريس والتقييم، وتوفير بيئة مدرسية آمنة، إلا أنه رغم هذا

الاهتمام ما زالت موجهة لبعض المعلمين دون غيرهم، وعدم وجود شراكة حقيقية بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني لتأهيل معلمي التربية المهنية، وربما يعود السبب في ذلك كثرة الأعباء الوظيفية الملقة على عاتق معلمي التربية المهنية، وحاجتهم للتأهيل والتدريب اللازمين للتميز، وعدم عقد الدورات التدريبية لمعلمي التربية المهنية وفقاً للاحتياجات الفعلية لهم، فجميع هذه الظروف تنعكس على أداء معلمي التربية المهنية وتجعلهم يحدون القيام بالأعمال الروتينية على حساب الأعمال المتعلقة بالتميز؛ نظراً لما لأعمال التميز من مهارات ومتطلبات وجهود أعلى.

وجاء أعلى تقدير للفقرتين (١، ٢٥)، ونصت الفقرة الأولى على "أتبني رؤية ورسالة أسعى لتحقيقها في تدريسي لمبحث التربية المهنية"، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢,٧٨)، وانحراف معياري (١,٥٢)، وبمستوى متوسط، ربما يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة إربد يتبعون رؤية ورسالة المدرسة العاملين بها، ولا يسعون بشكل جاد لتطوير رؤيتهم ورسالتهم بما يتلاءم مع المادة الدراسية لمادة التربية المهنية، ويعتقدون أن الأهداف المنصوص عليها في رؤية ورسالة المدرسة تفي بالغرض المطلوب، ولا يمكن تغييرها أو تعديلها، وشعور بعض معلمي التربية المهنية بأن الرؤية والرسالة الخاصة بهم لا ترتقي بهم لبلوغ التميز الوظيفي. وتلاها في نفس المرتبة الفقرة (٢٥) التي تنص على "أشارك بالجوائز والمسابقات على مستوى وزارة التربية والتعليم مثل: (جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز)"، بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وانحراف معياري (١,٥٦)، وبدرجة متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية في محافظة إربد أن التقدم لهذه الجائزة يحتاج لجهود كبيرة في الإعداد والتقييم، كالأعمال الكتابية مما يشير إلى عدم توفر الوقت الكافي أثناء اليوم الدراسي وضغط المعلم بالأعمال، وأيضاً الخوف من الفشل بسبب قلة أعداد الفائزين في الجائزة كل عام بالنسبة لأعداد المترشحين.

وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (١٣) التي تنص على "أربط الخبرات التعليمية مع الحياة العملية بما يحقق نتائج التعلم"، بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وانحراف معياري (١,٥٣)، وبدرجة متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية في محافظة إربد أن مادة التربية يتم عرضها للطلبة بصورة نمطية تقليدية في أغلب الأوقات، مما يترتب عليه نفور بعض الطلبة أو قيامهم بالتحصيل الدراسي لتأدية الاختبارات فقط بدون وجود تحصيل علمي وتربوي فعال، كما أن المادة النظرية لمادة التربية المهنية تحتاج إلى تجهيزات مسبقة لتعميق فهم الطلبة، وربطها بحياتهم العملية، ووجود بعض المعلمين غير المختصين في تدريس مبحث التربية المهنية.

وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢١) التي تنص على "أواصل دائماً مع أسر الطلبة لحل مشكلاتهم"، بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وانحراف معياري (١,٥٣)، وبدرجة متوسطة، ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية أن هذا الأمر مناط بالمرشد التربوي، وهو المسؤول عن دراسة مشاكل الطلبة والتواصل بشكل مباشر مع أولياء أمورهم لحلها، كما أن معلمي التربية المهنية يشعرون بأن العلاقة التي تربطهم بالطلبة هي داخل أسوار المدرسة فقط. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ماوردي (Mawrady, 2016) وجود تميز بدرجة عالية جداً لدى المعلمين.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث، والذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد ودرجة التميز الوظيفي؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين مقياس درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد ومجالاته من جهة ومقياس درجة التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية من جهة أخرى، وذلك كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩): قيم معاملات ارتباط مقياس تمثيل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية ومجالاته مع مقياس التميز الوظيفي للمعلمين

العلاقة	الإحصائي	القيم الدينية	القيم الاجتماعية	القيم الجمالية	القيم العلمية
التميز الوظيفي للمعلمين	معامل الارتباط	٠,٤٨٧*	٠,٤٩٨*	٠,٦٠٨*	٠,٦٩٣*
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين درجة تمثيل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في مدارس محافظة إربد من جهة ودرجة التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية من جهة أخرى. مما يعني أنه كلما تمثّل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في المجالات: (الدينية، والجمالية، والعلمية، والاجتماعية)، فإن ذلك سيزيد من درجة التميز الوظيفي لهم، لذلك ينبغي على معلمي التربية المهنية رفع مستوى تمثيلهم للقيم المهنية، وكلما ضعف تمثّل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية انعكس ذلك سلباً على تميزهم الوظيفي؛ لأن معلمي التربية المهنية حينئذٍ يكونون قد تخلّوا عن قيمهم الدينية والاجتماعية والعلمية في العملية التعليمية. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن القيم المهنية تُعزز التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية في مدارس محافظة إربد، فهي تعمل على تحقيق إنتاجية فردية ومؤسسية عالية، وتسهل استثمار الطاقات البشرية لتحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية التعليمية، وتسعى لتفجير الطاقات الكامنة لدى معلمي التربية المهنية من خلال استثمارهم لتحقيق التميز الوظيفي، وهذا بدوره يؤكد على أنّ أحد سبل زيادة درجة التميز الوظيفي لمعلمي التربية المهنية هو زيادة تمثيلهم للقيم المهنية. ربما يعود السبب في ذلك إلى أنّ تمثّل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية في العملية التعليمية بشكل فاعل وحقيقي تجاه كافة أركان العملية التعليمية معلمين، وطلبة، والمجتمع المحلي بشكل عقلائي يراعي المصادقية، والدقة، والوضوح، والعدل، فإنه يؤثر بشكل مباشر على تميزهم الوظيفي، ويسهم بشكل حقيقي على التنمية الشخصية لهم، فيصبحوا فعّالين بشكل إيجابي وحقيقي بالعملية التعليمية، ويشاركون الطلبة في آرائهم واهتماماتهم، ويطلعون أولياء أمور الطلبة على أداء أبناءهم المعرفي والسلوكي.

٨. التوصيات

١. قيام وزارة التربية والتعليم الأردنية بعقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية المهنية لترسيخ القيم (الجمالية، والدينية، والاجتماعية، والعلمية) في أنفسهم؛ لينعكس ذلك بشكل إيجابي على العملية التعليمية.
٢. توجيه معلمي التربية المهنية لاستثمار خامات البيئة المدرسية؛ لتصميم وسائل وملصقات ذات طابع جمالي.
٣. توضيح معلمي التربية المهنية للطلبة مكانة العمل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
٤. تشجيع معلمي التربية المهنية على بناء شراكة مجتمعية فعالة لدعم تنفيذ أنشطة منهاج التربية المهنية.
٥. قيام وزارة التربية والتعليم بطرح دورات تدريبية تخصصية لاستقطاب معلمي التربية المهنية لرفع درجة التميز الوظيفي لديهم من النواحي العلمية والعملية.
٦. إجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة وبيئات متنوعة.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

أنديجاني، سامي، والغامدي، عمر. (٢٠٢١). أثر التنمية المهنية للمعلمين في تعزيز التميز المؤسسي بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١٠ (١)، ٢٨-٤٨.

بدرخان، سوسن. (٢٠٠٦). *التربية المهنية مناهج وطرق تدريس*. عمان، الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

- الجلاد، ماجد (٢٠١٥). *المرشد العملي للتربية على القيم: رؤية نظرية وطرائق عملية*. جدة، السعودية: قمم المعرفة للنشر والتوزيع.
- الحياري، حسن (٢٠٢٠). *أصول الثقافة التربوية في المجتمع الإسلامي: دراسة مقارنة*. إربد، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الدويسمية، مهند (٢٠١٦). أثر الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية على التميز المؤسسي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم درمان السالمية، السودان.
- زاهر، ضياء (٢٠٢٠). *القيم التربوية في العملية التربوية*. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- الشرمان، وسام، والعمرى، محمد (٢٠٢٢). *أخلاقيات مهنة التعليم*. عمان: دار المعترف للنشر والتوزيع.
- الشرمان، وسام (٢٠٢٠). واقع التعليم المهني في الأردن: مشكلات وحلول من وجهة نظر الخبراء والمشرفين عليه. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- طرخان، عبد المنعم (٢٠٠٣). واقع أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن وعلاقته بسلوكهم القيادي. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الطويسى، أحمد (٢٠١٤). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٠ (١)، ٣٧-٥٤.
- الغامدي، محمد (٢٠٢٠). *الإدارة بالقيم*. الدمام: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الكثم، مها (٢٠١٦). دور تدريس مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٤ (٢)، ٢٤-٤٣.
- المليجي، رضا (٢٠١٩). *إدارة التميز المؤسسي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- المومني، محمد (٢٠٢٠). درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة الحوار الثقافي*، ٩ (١)، ١١٣-١٤٣.
- الناقة، صلاح، وأبو ورد، إيهاب (٢٠٠٩). إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية. *الجامعة الإسلامية بغزة*، ٢٩-١ (٢)، ٥.
- الهندي، جمال (٢٠٠٠). *التربية المهنية والحرفية في الإسلام*. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

References

- Aktan, O., Toraman, Ç., & Orakci, S. (2020). Relationships between teachers' professional values, attitudes, and concerns about the profession in Türkiye. *Issues in Educational Research*, 30(2), 397-419.
- Arthur, J., Davidson, J., & Lewis, M. (2005). *Professional values and practice*. Taylor & Francis.
- Markova, S. M., Sedykh, E. P., Polunin, V. Y., & Tsyplakova, S. A. (2020). Modeling of integrated content of professional education for future workers and specialists. In *Growth Poles of the Global Economy: Emergence, Changes and Future Perspectives* (pp. 1087-1095). Springer, Cham.

-
- Markova, S., Depsames, L., Burova, I., Tsyplakova, S., & Chigarov, E. (2017). Role of education in development of professional values of specialists. *Journal of Entrepreneurship Education*, 20(3), 1-5.
- Mawrady, A. (2016). The role of school principals in developing culture excellence for teachers in Islamabad. *Journal of European Review of Applied Psychology*, 52(108), 103-118.
- Porfeli, E. J. (2007). Work values system development during adolescence. *Journal of Vocational Behavior*, 70(1), 42-60.
- Salahudin, S. N., Alwi, M. N. R., Baharuddin, S. S., & Halimat, S. S. (2016). The relationship between work ethics and job performance. *The European Proceedings of Social and Behavioural Sciences*, 5(2), 465-471.
- Vance, A. L. (2010). Interdisciplinary high school teams for 21st century academic skills. *Delta Kappa Gamma Bulletin*, 76(3), 205-223.
- Vandenbroucke, L., Spilt, J., Verschueren, K., Piccinin, C., & Baeyens, D. (2018). The classroom as a developmental context for cognitive development: A meta-analysis on the importance of teacher–student interactions for children’s executive functions. *Review of Educational Research*, 88(1), 125-164.
- Večerník, J. (2006). Work values and job attitudes in the Czech Republic between 1997 and 2005. *Sociologický časopis/Czech Sociological Review*, 42(6), 1219-1240.